

# جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر طلبتها

حمدان عبد الله الصوفي  
كلية التربية – قسم أصول التربية  
الجامعة الإسلامية بغزة ماجستير إدارة تربية  
hsoofi@iugaza.edu.ps

سناء محمد الداية  
كلية التربية – قسم أصول التربية  
الجامعة الإسلامية بغزة ماجستير إدارة تربية  
Sanaa-daya@hotmail.com

*Received: 17 Aug. 2014*  
*Revised: 11 Oct. 2014, Accepted: 10 Nov. 2014*  
*Published online: 1 Apr. 2015*

---



# جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر طلبتها

سناء محمد الدايدة

كلية التربية - قسم أصول التربية  
الجامعة الإسلامية بغزة ماجستير إدارة تربوية

حمدان عبد الله الصويفي

كلية التربية - قسم أصول التربية  
الجامعة الإسلامية بغزة ماجستير إدارة تربوية

## الملخص

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر طلبتها، استخدم الباحثان الاستبانة في جمع البيانات، وقد طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا خلال العام الدراسي ٢٠١٣. كشفت نتائج الدراسة حصول برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية على درجة كبيرة من الجودة من وجهة نظر طلبتها، ورضا الطلبة جاء بدرجة كبيرة في المجالات التالية: الخطط والمساقات الدراسية، الهيئة التدريسية، أساليب وطرق التدريس في حين جاء مستوى الرضا عن المجالين التسهيلات والخدمات البحثية، والتقييم بدرجة متوسطة. كما أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الكلية ولصالح العلوم الإنسانية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي. كما خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الجودة، برامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية.



## The Quality of Graduate Studies Programs at the Islamic University of Gaza as Perceived by Students

**Hamdan A. Alsoofi**

Department of Fundamentals of Education  
Faculty of Education  
Islamic University of Gaza

**Sanaa Mohamad Aldaya**

Department of Fundamentals of Education  
Faculty of Education  
Islamic University of Gaza

### Abstract

The study aimed at investigating the impact of a cognitive training program consisting of stories based on the biography of the prophet on moral development. The sample consisted of 84 first secondary female grade students who were divided randomly into three groups: the first experimental group (conversation and discussion), the second experimental group (self-reading), and the control group (no treatment). A cognitive training program based on the biography stories events of the prophet Mohammad consisting of (37) training sessions was developed. The program presented stories from the biography events, followed by so many questions and discussion regarding these stories and the lessons that could be learned from each story. The DIT was applied for all three groups before and after the training program.

Results showed a significant effect ( $0.05 = \alpha$ ) for the training program on the moral development scores (P-Score) and its subtests in favor of the first experimental group only. The results also showed a significant effect ( $0.05 = \alpha$ ) for the training program on developing moral stages of the students in the fourth and fifth stages of moral development, but not to the sixth stage due to the age of the sample.

**Keywords:** Quality, Graduate programs, The Islamic University.

---

# جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر طلبتها

حمدان عبد الله الصوفي

كلية التربية - قسم أصول التربية  
الجامعة الإسلامية بغزة ماجستير إدارة تربوية

سناء محمد الداية

كلية التربية - قسم أصول التربية  
الجامعة الإسلامية بغزة ماجستير إدارة تربوية

## المقدمة :

يُعد التعليم العالي من أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان، بوصفه استكمالاً لما تم تحقيقه من مراحل التعليم الأساسية والثانوية، حيث إن التعليم العالي بمختلف أنواعه يسعى إلى بناء الفرد المتعلم والمجتمع المنتج. ويحظى التعليم العالي بوجه خاص باهتمام متزايد حيث يُمثل التعليم الجامعي أحد المظاهر المهمة للنهضة الحضارية، باعتبار أن هذا النوع من التعليم يضطلع بمجموعة من الأدوار المهمة، التي يمكن إجمالها في نقل المعرفة من خلال التدريس، وإنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي، وخدمة المجتمع والبيئة.

وتعد الدراسات العليا من أهم المكونات الأساسية لأي مؤسسة جامعية، وذلك لارتباطها الوثيق بتأهيل الكوادر البشرية العليا في المجالات العلمية المختلفة. والبحث العلمي، والدور البارز الذي تقوم به في تطوير المعرفة والإسهام في خدمة المجتمع وذلك من خلال تفعيل آليات التنمية في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والثقافية، وإيجاد الحلول للمشكلات التي يواجهها المجتمع (عمشوش، ٢٠١٠: ١). وبالتالي نجد أن الدراسات العليا هي بوابة المجتمع البحثي والأكاديمي للجامعات، وهي الآلية التي يتم من خلالها حل قضاياها بعياد أكاديمي ونظرة علمية مجردة.

وتتقدم برامج الدراسات العليا عادة بعد المرحلة الجامعية الأولى سواء كانت هذه الدراسات دبلوماً عالياً، أم درجة ماجستير، أم درجة دكتوراه، فهي

تلي المرحلة الجامعية الأولى، وتكون الدراسة فيها امتداداً طبيعياً للدراسة الجامعية الأولى في مستوى أعلى وتخصص أدق يتسم بعمق أكثر ومعرفة أغزر، وتتوسع برامجها لتشمل برامج ومجالات علمية متعددة، تختلف باختلاف أنواع البحوث التي تجرى في مجالات العلوم المختلفة بهدف التعمق في المعرفة العلمية، وتنمية قدرات الإنسان على فهم القوانين العلمية الأساسية، ومجال العلوم التطبيقية بهدف التوصل إلى الاكتشافات العلمية التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية، ومجال التقوى الذي يهدف إلى تطوير الممارسات العملية في المجتمع. (الحوالي وأبودقة، ٢٠٠٤).

وقد تأسست الجامعة الإسلامية بغزة عام (١٩٧٨) وكانت المؤسسة الأكاديمية الجامعية الأولى في محافظات قطاع غزة، وتهدف إلى توفير خدمة للتعليم العالي، والارتقاء بالبحث العلمي، إلى جانب خدمة المجتمع والتعليم المستمر. وقد حرصت عمادة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة، على أن يكون لها الدور الريادي في خدمة وتنمية المجتمع والكشف عن المشكلات التي تواجهه، وإيجاد الحلول لها، وذلك انطلاقاً من رؤيتها ورسالتها السامية في مساهمتها الفاعلة في تطوير المجتمع في شتى مجالات الحياة، حيث تعتبر الدراسات العليا حجر الأساس في كل جامعة بمساهمتها في خدمة المجتمع، وتطوير المعرفة، وتأهيل الكوادر والطاقات البشرية في المجالات العلمية المختلفة، التي تفيد المجتمع (موقع الجامعة الإسلامية، ٢٠١٤).

وبناء خبرات متميزة في مجال الجودة والتقويم والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي. (موقع الجامعة الإسلامية، ٢٠١٤).

وقد لعبت العديد من العوامل دورها الفاعل في تزايد الاهتمام بالجودة، خاصة الاهتمام بجودة التعليم نظراً «لدورها الريادي في تحسين وتطوير العمل التربوي والتعليمي بصفة عامة، ومساعدة العاملين في الميدان التربوي، وتهيئة أفضل الفرص لنجاحهم وتحسين أدائهم، إضافة لكونها مطلبا تربويا وتعليميا يمثل نهجا إداريا قادرا على التغيير الأفضل». (العارفة وقران، ٢٠٠٩، ص ٢٥).

وتعتبر جودة التعليم إحدى المسائل الحيوية في نظام التعليم المعاصر، فالمنهج والبرامج التعليمية التي طبقت لتحسين نوعية التعليم في الماضي قد أبرزت تحسناً محدوداً في الأداء الأكاديمي في الجامعات والمؤسسات التربوية، غير أن جودة التعليم لا تزال موضوعاً مثيراً للجدل.

فقد شاع مصطلح (الجودة الشاملة) فأصبح تحقيق الجودة الشاملة في جميع مناحي ومجالات الحياة مطلبا محليا وإقليميا ثم دوليا، أما في مجال التعليم فالجودة من جهة المنتج تعني تميز مخرجات التعليم. ويتمثل ذلك في امتلاك تلك المخرجات لكل الصفات والشروط النوعية التي تشير إلى تحقيق أهداف التعليم بأعلى المستويات، ولأن خريجي التعليم الجامعي يعتبرون أهم أدوات التغيير في المجتمع، لذا فهم الأمل المنشود في إحداث التغييرات الإيجابية وإحداث التنمية. ولاشك أن جودة خريجي التعليم الجامعي تقع على رأس الأولويات؛ مما يقودنا إلى الجانب الثاني من الجودة في التعليم الجامعي، ألا وهو الجانب المتعلق بالإتقان ويتطلب ذلك أن يتقن القائمون على إعداد خريجي التعليم الجامعي كلما يقومون به، كما يتطلب أيضاً أن يكون كلما يتعلق بعملية الإعداد متقناً. (سكر، ٢٠٠٥).

وبطبيعة الحال فإن جودة التعليم في معظم جامعاتنا الفلسطينية لا تختلف عن مثيلاتها في الجامعات العربية، حيث إن معظم مؤسساتنا

ولعل وجود وحدة الجودة في الجامعة الإسلامية يعد مؤشرا على مواكبة الجامعة لكافة صور التطور في الأداء، التي تنمي المهارات وتزيد من الإنتاجية في العمل. وقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالجودة على الصعيدين المحلي والعالمي؛ بغية تحقيق الأهداف والطموحات التي تسعى إليها المجتمعات من القيام بالدور التعليمي في إطار الإنتاجية المتزايدة وبالكفاءة المطلوبة وصولاً إلى الإتقان.

فقد أسست عمادة الجودة والتطوير في الجامعة الإسلامية بغزة في عام ٢٠١٢ وقد جاء تأسيسها لدعم مسيرة الجامعة وتطويرها وتقديمها في مختلف المجالات الأكاديمية والإدارية والبحثية... إلخ، وقد أولت العمادة بوحداتها الثلاث وحدة البحث المؤسسي ووحدة ضمان الجودة ووحدة التخطيط والتطوير اهتماما بالغا لوضع الخطط والدراسات التطويرية والإشراف على تنفيذ هذه الخطط وتطبيق أنظمة الجودة وتوحيد نظم جمع المعلومات بهدف رفع كفاءة الأداء الإداري والأكاديمي، كما أولت العمادة جزءا مهما من عملها لمجتمع الجامعة الداخلي المتمثل في الطلبة والموظفين بشقيه الإداري والأكاديمي لترسم صورة من التكامل المعرفي العلمي والإنساني البناء.

وتسعى العمادة إلى تحقيق الريادة للجامعة الإسلامية من خلال التخطيط والتطوير وتطبيق أنظمة الجودة وتوحيد نظم جمع المعلومات بهدف رفع كفاءة الأداء الإداري والأكاديمي. كما وتطمح لأن تكون المرجعية لاستراتيجيات الجودة والتطوير في الجامعة الإسلامية والتي تسهم في أن تكون الجامعة في مصاف الجامعات العالمية المرموقة. ومن مهام عمادة الجودة والتطوير في الجامعة الإسلامية بغزة: الإشراف على إعداد الخطة الاستراتيجية للجامعة وعلى تنفيذها، التعرف على مستويات الأداء وقياسا لتغيرات في أداء وحدات الجامعة المختلفة، الإشراف على اعتماد البرامج الأكاديمية الجديدة في الجامعة، الإشراف على إعداد المشاريع التطويرية في الجامعة، نشر ثقافة الجودة والتقييم لدى العاملين في الجامعة،

والمجتمع المحلي، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل والفعال، لجميع الإمكانيات البشرية والمادية، مع استغلال الوقت وملاءمته لهذه الإمكانيات".

ويعرفها الباحثان: بأنها الطريقة الإبداعية المطلوبة لدفع نظام التعليم في الجامعة الإسلامية بغزة بشكل فعال لتحقيق أهدافه ورسائله المنوطة به من قبل المجتمع والأطراف الأخرى ذات الاهتمام بالتعليم الجامعي.

**مفهوم الجودة التعليمية:** بالرغم من أنه يصعب تعريف الجودة بطريقة مباشرة ودقيقة في المجال التربوي، ووصفه بأنه مصطلح محير وأنه قضية جدلية تتباين وجهات نظر الباحثين حوله، إلا أن بعضهم ربط تعريف الجودة بالأهداف، أي: إن الجودة تُعرف بدلالة الأهداف المطلوب تحقيقها، فأى مؤسسة تربوية تحقق أهدافها كاملة تعد مؤسسة جيدة، ومنهم من ربط تعريف الجودة بالمدخلات والعمليات، فتحقيق الأهداف يتوقف على العديد من العوامل من المدخلات المادية والبشرية وطرق استخدامها واستثمارها.

ويعرفها عليّات (٢٠٠٨، ص ٩٦) بأنها "مجموعة الأنشطة والأساليب والممارسات، التي يقوم بها العاملون، لتسهيل شؤون المؤسسة التربوية: لتحقيق الأهداف المنشودة، في جميع مجالات العملية التعليمية".

ويعرفها الباحثان: بأنها عملية متكاملة تشمل جميع العناصر التعليمية من (إدارات تعليم، ومعلمين، وطلاب، ومناهج، وأساليب تعليم، وغيرها) مما يرتبط بالعملية التعليمية؛ سعياً لتحقيق أهداف الجامعة الإسلامية بغزة بشكل متقن، وعلى وجه يضمن مخرجات عالية الجودة، وتحقق رضاً المستفيدين من طلبة، ومؤسسات، ومجتمع.

الجودة في الإسلام: لم يرد نص لفظي بها في القرآن الكريم أو السنة النبوية وما ورد في القرآن الكريم حول مفهوم بمآثل الجودة، فقد ورد مصطلح "الإتقان" مصداقاً لقوله تعالى (صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَّنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ)

التربوية لم تصل بعد للمستوى المطلوب من الجودة التي يريجونها القائمون على تلك المؤسسات، خاصة عندما يلاحظون اتباع سياسة التوسع في قبول الطلبة دون أن تتوافر الاستعدادات الكافية لذلك لا من ناحية المعامل، والمختبرات، والمكتبات، والمستلزمات الأخرى، ولا من ناحية التمويل اللازم، وكذلك عندما يجدون تحول التدريس في كثير من الكليات إلى ممارسات شكلية قليلة الجدوى، لا تقوم على فعالية المتعلم ودوره كباحث ومستقص للمعرفة (دياب، ٢٠٠٥).

لذا لا بد من الاهتمام بموضوع الجودة والإسهام في بناء مؤشرات لها بهدف تطوير آلية عمل يمكن من خلالها زيادة جودة مؤسسات التعليم الجامعي في فلسطين، خاصة جودة برامج الدراسات العليا باعتبارها المحور الذي يمكن من خلاله التوصل إلى حلول لمشكلات المجتمع والعمل على تنميته.

**مفهوم الجودة:** مهما اختلفت وجهات النظر في مفهوم الجودة إلا أن هناك اتفاقاً على أن الجودة تعني: التميز المتمثل في وجود الخصائص النوعية في الشيء المراد تجويده سواء أكان منتجاً أم خدمة؟ كما تعني: الإتقان في إنتاج المنتج وتقديم الخدمة.

أما منشأ الخلاف حول الجودة، فمردّه إلى الاختلاف في تحديد ماهية تلك الخصائص، ومدى توافرها في المنتج أو الخدمة المراد إنتاجها أو تقديمها لتكون متميزة. كما يرجع ذلك إلى الاختلاف حول طبيعة الطرق والأساليب والأنشطة المحققة لأفضل المستويات لخصائص ذلك المنتج أو الخدمة المتميزة، علاوة على الاختلاف حول الصفات والشروط الواجب توافرها في من يقوم بإنتاج المنتج المتميز وتقديم الخدمة المتميزة (سكر، ٢٠٠٥).

وقد عرّف (عليّات، ٢٠٠٨) الجودة بأنها "مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة، سواء ما يتعلق بالمدخلات أم المخرجات، التي تعمل على تحقيق حاجات ورغبات ومتطلبات العاملين في المؤسسة

واستهدفت دراسة (راضي، ٢٠١١) تحديد سبل النهوض بجودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، ومدى إسهامها واستجابتها لمتطلبات العملية التعليمية في الجامعة، ومدى مواءمتها مع متطلبات سوق العمل ومختلف أوجه التنمية، وأظهرت نتائج الدراسة تحقق معايير الجودة في برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بشكل جيد، وتوافر كوادر بشرية وقيادات مؤهلة، تهتم بالتدريب، وتعتمد على سياسات مرضية في التقويم والتحفيز والتوعية وفق معايير ومؤشرات الجودة.

وكان هدف دراسة (عساف والحلو، ٢٠٠٩) التعرف إلى واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح من وجهة نظر الطلبة، كما هدفت التعرف إلى تأثير متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والكلية، والمستوى الدراسي، والوضع المهني للطلاب، وتقدير الطالب)، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح كانت عالية بوزن نسبي (٧٣٪) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، ولصالح كليات العلوم، والشريعة، والتربية، ومتغير الوضع المهني للطلاب لصالح من يعملون في مجال التربية، ومتغير التقدير ولصالح ذوي التقدير الممتاز.

وقصدت دراسة (تمام والطوخي، ٢٠٠٧) إلى تقويم الدراسات العليا في جامعة القاهرة في ضوء الجودة الشاملة، وكشفت الدراسة أن الدراسات العليا بجامعة القاهرة تفتقر إلى الجودة في العديد من الجوانب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأكدت الدراسة على ضرورة وضع معايير إضافية للقبول، وتحديد أعداد المقبولين بالدراسات العليا في ضوء الإمكانيات البشرية والمادية للكليات، وجعل اللغة والكمبيوتر شرطاً للالتحاق بالدراسات العليا، وتوفير نظام يضمن لبعض الأساتذة فرصة التفرغ للتدريس والإشراف، وتحديد حد أقصى لعدد الرسائل

(النمل: ٨٨). وهنا يتضح من الآية الكريمة أن الإتقان هو الكمال في العمل والذي لن يبلغه أحد من البشر. وقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/٣٢٤)، رقم (٥٣١٢)، وصححه الألباني. والإتقان هنا يستدعي من المرء أن يؤدي عمله على أكمل وجه، وأن يسعى للوصول به إلى مرحلة الكمال الإنساني بحيث يقوم بالعمل بكل تفاصيله، دون تقصير أو تفريط أو غش أو خداع، وهذا يستدعي الإخلاص الكامل في العمل بوجاهة تتيجها قدرات الإنسان، لقوله تعالى: (لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) (البقرة: ٢٨٦)؛ فالله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وزوده بالقوى والقدرات المختلفة ليبدع ويقوم بجلال الأعمال، فإذا قصر عن هذه الغاية وبدد قواه في غير ما خلق له جاحداً لنعم الله عليه؛ لهذا فإن العمل وإتقانه مصدر القيمة الإنسانية وأن الإنسان بعمله، قال تعالى: (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) (النجم: ٣٩) (طعيمة، ٢٠٠٦).

وهناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة. حيث أجرى (الأسطل، ٢٠١١) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة. وتوصلت الدراسة إلى أن رضا الطلبة جاء بدرجة كبيرة عن المجالات: اللوائح المنظمة للبرنامج، وطرق التدريس والتقنيات المستخدمة، والخطط والمساقات الأكاديمية، والخدمات الجامعية. في حين جاء مستوى الرضا عن مجال أساليب التقويم المتبعة في البرنامج بدرجة متوسطة، كما أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقويم الطلبة للبرنامج تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي. وقد ارتبطت أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في عدم مناسبة أوقات طرح المساقات، والصعوبة في التعامل مع محركات البحث الإلكترونية، وارتفاع رسوم الساعة المعتمدة الواحدة، وعدم وجود معايير واضحة للتقويم يتفق عليها المدرسون ويلتزمون بها.

وقام نجراها (Nughraha, 2001) بدراسة هدفت إلى تحديد مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الأمريكي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً من خلال أربع مقابلات بالإضافة إلى الاستبيان، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الجامعة أو الكلية عليها أن تطبق الجودة المستمرة لتحسين نوعية مخرجاتها، وأن المحاضر الجامعي هو المسؤول عن تطوير التعليم لدى الطلبة، وعليه أن يبحث عن تحسين نوعية عملية التعليم والتعلم، مع البحث عن تقنيات جديدة ومناسبة لتقييم الطالب الجامعي، وأن الطلبة فضلوا العمل في فرق عمل للجودة، وذلك لإقرار مهارات صنع القرار الجامعي، وأن القيادة الجامعية الفاعلة هي التي تعمل ولا تكتفي بمجرد الكلام.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن هناك محاولات جادة من قبل الباحثين والمهتمين ببرامج الدراسات العليا في الجامعات المحلية والعربية والأجنبية لتقويم برامج الدراسات العليا وتطويرها وفق معايير الجودة ذات الصلة، وأن هذه الدراسات كانت في مجملها تركز على تقويم برامج الدراسات العليا على مستوى الجامعة أو العديد من جامعات الدولة التي أجريت فيها. فقد ركزت كل من دراسة (الأسطل، ٢٠١١)، ودراسة (تمام والطوخي، ٢٠٠٧)، ودراسة (الحوالي وأبو دقة، ٢٠٠٤)، ودراسة (فيرهي، ٢٠٠٢) على تقييم برامج الدراسات العليا، في حين ركزت بعض الدراسات على دراسة واقع برامج الدراسات العليا في الجامعات مثل دراسة (عساف والحلو، ٢٠٠٩). وقد اختلفت الدراسات من حيث الفئة التي يؤخذ رأيها في برامج الدراسات العليا؛ فقد اعتمدت بعض الدراسات مثل دراسة (الحوالي وأبو دقة، ٢٠٠٤) على آراء الخريجين، في حين اعتمدت دراسة (تمام والطوخي، ٢٠٠٧) على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الكمي في البحث مستخدمة الاستبانة، وتحليل نتائجها كميًا.

التي يشرف عليها عضو هيئة التدريس، وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتطوير المكتبات.

وأجرى (الحوالي وأبو دقة، ٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة. واستخدمت استبانة تقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الخريجين. وأظهرت الدراسة أن برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية تلبى احتياجات الطلاب بكفاءة عالية، وأن خريجي هذه البرامج يرون كفاءة في الإشراف الأكاديمي وفعالية في طرق وأساليب التدريس المستخدمة، وكذلك في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، أما بالنسبة للخدمات التي تقدمها المكتبة فقد أظهرت النتائج حاجة الجامعة إلى التطوير في هذا المجال. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور «تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة» تعزى لمتغيري النوع والعمر، وبينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في محاور الاستبانة موضع الدراسة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

واستهدفت دراسة فيرهي (Verhey, 2002) التعرف إلى اتجاهات (٨٤٢) من خريجي الدراسات العليا في جامعة ولاية سان فرانسيسكو SFSU نحو البرامج التي عايشوها في العام (٢٠٠٠/٢٠٠١)، وكان من أهم نتائجها أن هناك رضاً عاماً عن نوعية التعليم والمناخ التنظيمي والخبرات التدريسية والمناهج، حيث إن (٩٥٪) من الطلبة أكدوا على أن الخدمات التي تقدمها المكتبة تعد من أهم الخدمات المقدمة في برنامج الماجستير، حيث كانت النسب المئوية لتقديراتهم لبرنامج الماجستير كالتالي: نوعية التعليم (٨٩،٥٪)، ونوعية التدريس (٨٦،٤٪)، والمناخ التعليمي (٨٦،١٪)، والخبرات التدريسية (٨٤،٧٪)، والرضا العام (٨٤،٧٪)، واهتمام أعضاء هيئة التدريس (٨١،٣٪)، والمناهج (٩٠٪)، وإجراءات القسم (٦٧،٧٪)، في حين أن هناك عدم رضا عن الخدمات المتوافرة للطلبة حيث بلغت نسبة الرضا عنها (٥٣،٦٪)، وخدمة الوصول إلى المصادر بلغت (٢٨،٩٪).



- تقديم توصيات لتفعيل جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة.

#### أهمية الدراسة :

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من الحاجة لأدوات تقيد في التعرف إلى جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية، كما تعود أهميتها لأهمية مرحلة الدراسات العليا التي تُعد من أهم السبل لنهضة المجتمع وتطوير مجالاته التنموية، ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- إعداد أداة يمكن أن تكون معياراً لجودة برامج الدراسات العليا، قد يؤخذ بها لتحديد مستوى جودة هذه البرامج.

- قد تقيد المسؤولين والقائمين على برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من خلال تقديم تغذية راجعة حول مستوى جودة هذه البرامج، للعمل على تعزيز مظاهر القوة ومعالجة مظاهر الضعف.

- لفت انتباه المخططين نحو سبل الارتقاء ببرامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بما يتلاءم مع معايير الجودة، ووضع الخطط المرورية وبعيدة الأمد لتفعيلها وتطويرها.

#### حدود الدراسة :

- الحد الموضوعي: جودة برامج الدراسات العليا في مجالات: (الخطط والمساقات الدراسية، أساليب وطرق التدريس، الهيئة التدريسية، التسهيلات والخدمات البحثية، المكتبة، التقويم).

- الحد المؤسسي: الجامعة الإسلامية.

- الحد البشري: طلبة الدراسات العليا في العلوم الإنسانية (التربية، الشريعة)، والعلوم التطبيقية (الهندسة) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية.

- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٤.

#### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية :

الجودة: هي القوة المؤثرة المطلوبة لدفع نظام التعليم في الجامعة الإسلامية بغزة بشكل

#### مشكلة الدراسة :

إن الدراسات العليا تسهم بشكل فاعل في تكوين الشخصية الأكاديمية للطلاب من حيث العلم والمعرفة والمهارة، وتهيئ الطالب لمرحلة العطاء الفكري والأكاديمي، الذي يساهم من خلاله في بناء مجتمعه، وإفادة بني وطنه. ونظراً لأهمية برامج الدراسات العليا في صياغة شخصية الإنسان جاءت فكرة هذه الدراسة للتعرف إلى واقع جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها، الذين يمثلون المخرجات الأساسية لتلك البرامج. وتعد هذه الخطوة هي المنطلق الذي من خلاله يمكن تفعيل برامج الدراسات العليا والارتقاء بها لتؤدي دورها العلمي الحضاري على الوجه الأفضل. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

١. ما مستوى جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر طلبتها؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0,05$  ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية تبعاً لمتغيرات (النوع، مجال التخصص، المستوى الدراسي)؟

٣. ما سبل تفعيل برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية لتتلاءم مع معايير الجودة التعليمية؟

#### أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى:

- التعرف إلى مستوى جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر طلبتها.

- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية تبعاً لمتغيرات (الجنس، ومجال التخصص، والمستوى الدراسي).

### الطريقة والإجراءات:

**منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة ومشكلتها وأهدافها.

**أداة الدراسة:** بالإضافة إلى الاطلاع على مجموعة من الأبحاث ذات العلاقة بالبحث التربوي، قام الباحثان بإعداد استبانة الدراسة، التي هدفت التعرف إلى جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلبتها، وقد اشتملت الاستبانة على جزأين: الأول منها يتناول بعض المعلومات الشخصية، أما الجزء الثاني فيتكون من (٥٠) عبارة تقيس ستة محاور هي: الخطط والمساقات الدراسية، أساليب وطرق التدريس، الهيئة التدريسية، التسهيلات والخدمات البحثية، المكتبة، التقويم. وعدد فقراتها على الترتيب "١٠، ٧، ٨، ٨، ٧، ١٠" وتم تحديد مستوى الموافقة بخمسة مستويات. ولضمان صدق هذه الاستبانة قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية هذه الأداة في قياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة وعدد بنود الاستبانة، ومدى صحة فقرات المقياس لغوياً وعلمياً، ومدى مناسبة فقرات الاستبانة. وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من الجدول رقم (١):

فعال لتحقيق أهدافه ورسائله المنوطة به من قبل المجتمع والأطراف الأخرى ذات الاهتمام بالتعليم الجامعي.

**الجودة التعليمية:** عملية متكاملة تشمل جميع العناصر التعليمية من (إدارات تعليم، ومعلمين، وطلاب، ومناهج، وأساليب تعليم، وغيرها) مما يرتبط بالعملية التعليمية: سعياً لتحقيق أهداف الجامعة الإسلامية بغزة بشكل متقن، وعلى وجه يضمن مخرجات عالية الجودة، وتحقق رضا المستفيدين من طلبة، ومؤسسات، ومجتمع.

**برامج الدراسات العليا:** تلك البرامج التي تقدمها الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة فيما بعد المرحلة الجامعية سواء كانت ماجستير أو دكتوراه، التي تتكون من أهداف البرنامج، وشروط القبول والتسجيل، والمساقات الدراسية، وطرائق التدريس، والتقنيات التعليمية والخدمات المساعدة، والإرشاد الأكاديمي، والتقويم، ويتابع فيها الطلبة دراساتهم بإشراف أحد الأساتذة العاملين في الجامعة. وذلك بهدف إعداد الكوادر الأكاديمية اللازمة للتدريس في الجامعة والعمل في مؤسسات المجتمع المختلفة.

**جودة البرامج التعليمية:** مدى مطابقة عناصر ومكونات البرامج التعليمية (برامج الدراسات العليا) في الجامعة الإسلامية بغزة للمعايير السليمة والمواصفات المأمولة، وتتمثل في الدرجة التي تحققها هذه البرامج بناءً على أداة الدراسة المستخدمة (الاستبانة).

الجدول رقم (١): يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من

مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الخطط والمساقات الدراسية	١٠	٠,٨٥	٠,٠١
٢	أساليب وطرق التدريس	٧	٠,٩٢	٠,٠١
٣	الهيئة التدريسية	٨	٠,٨٩	٠,٠١
٤	التسهيلات والخدمات البحثية	٨	٠,٨٩	٠,٠١
٥	المكتبة	٧	٠,٨٨	٠,٠١
٦	التقويم	١٠	٠,٩٤	٠,٠١

يتضح من الجدول (١) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة. وأيضاً تم حساب صدق

الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات

الدرجة الكلية للاستبانة. وأيضاً تم حساب صدق

مجالها كما يوضحها الجدول رقم (٢):

الجدول رقم (٢): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية لمجالها

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	الرقم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	الرقم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	الرقم
المكتبة	الهيئة التدريسية		الخطط والمساقات الدراسية					
**٢٨,٠	**٢٨,٠	١	**٢٨,٠	**٢٨,٠	١	**٢٥,٠	**٢٤,٠	١
**٧٧,٠	**٢٩,٠	٢	**٢٨,٠	**٢٨,٠	٢	**٤٨,٠	**١٨,٠	٢
**٠٨,٠	**١٩,٠	٣	**٢٨,٠	**٢٨,٠	٣	**٤٤,٠	*٨٣,٠	٣
**٦٦,٠	**٨٦,٠	٤	**٨٥,٠	**٨٥,٠	٤	**٠٧,٠	**٤٤,٠	٤
**١٨,٠	**٦٨,٠	٥	**٧٧,٠	**٧٧,٠	٥	**٠٩,٠	**٣٧,٠	٥
**١٨,٠	**٣٦,٠	٦	**١٥,٠	**١٥,٠	٦	**٣٧,٠	**١٧,٠	٦
**٣٧,٠	**٥٨,٠	٧	**٠٧,٠	**٠٧,٠	٧	**٤٧,٠	**٠٧,٠	٧
التقويم	**٠٩,٠	٨	**٦٨,٠	**٦٨,٠	٨	**٢٨,٠	**٢٦,٠	٨
**٦٧,٠	التسهيلات والخدمات البحثية	١	**٩٧,٠	**٩٧,٠	١	**١٨,٠	**٣٧,٠	٩
**٩٧,٠	**٤٨,٠	٢	**٩٧,٠	**٩٧,٠	٢	**١٦,٠	**٩٥,٠	١٠
**٧٨,٠	**٠٨,٠	٣	**٦٧,٠	**٦٧,٠	٣	أساليب وطرق التدريس		
**٣٧,٠	**٠٧,٠	٤	**٢٥,٠	**٢٥,٠	٤	**٨٧,٠	**٥٦,٠	١
**١٨,٠	**٢٥,٠	٥	**٣٤,٠	**٣٤,٠	٥	**٥٨,٠	**٠٨,٠	٢
**٢٧,٠	**٣٨,٠	٦	**٠٧,٠	**٠٧,٠	٦	**١٨,٠	**٤٦,٠	٣
**٦٧,٠	**٧٨,٠	٧	**١٨,٠	**١٨,٠	٧	**٤٦,٠	**٧٤,٠	٤
**٥٥,٠	**١٩,٠	٨	**٤٨,٠	**٤٨,٠	٨	**٨٧,٠	**٩٧,٠	٥
**١٩,٠	**٦٨,٠	٩	**٤٧,٠	**٤٧,٠	٩	**٢٨,٠	**٢٨,٠	٦
**٠٧,٠	**٠٧,٠	١٠				**٦٨,٠	**٤٨,٠	٧

\* تعني مستوى دلالة عند ٠,٥٠,٠ \*\* تعني مستوى دلالة عند ٠,٠١,٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال، وهذا يدل على صدق الأداة وللتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل ألفا

كرونباخ وبلغ (٠,٩٧)، وكذلك معامل التجزئة النصفية حيث بلغت قيمته (٠,٩٣)، وهذه القيم تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع، والجدول رقم (٣) يبين معامل الثبات للمجالات.

الجدول رقم (٣): يوضح معامل الثبات للمجالات

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	جتمان
١	الخطط والمساقات الدراسية	١٠	٠,٨٧	٠,٧٧	--
٢	أساليب وطرق التدريس	٧	٠,٩٠	--	٠,٧٨
٣	الهيئة التدريسية	٨	٠,٩٤	٠,٩٠	--
٤	التسهيلات والخدمات البحثية	٨	٠,٩٣	٠,٨٩	--
٥	المكتبة	٧	٠,٩٣	--	٠,٩٠
٦	التقويم	١٠	٠,٩٤	٠,٩٠	--

من العام الدراسي ٢٠١٤، والجدول رقم (٤) يوضح توزيع المجتمع الأصلي للدراسة حسب المتغيرات.

مجتمع الدراسة: يمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة الطلبة المتحقيين ببرامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة والبالغ عددهم (٤٨٧) طالباً وطالبة في الفصل الثاني

الجدول رقم (٤): خصائص أفراد المجتمع الأصلي للدراسة

المتغير	مستوى المتغير	عدد أفراد المجتمع
الكلية	العلوم الانسانية	٢٩٢
	العلوم التطبيقية	١٩٥
الجنس	ذكور	٢١٠
	إناث	١٧٧
المستوى	الأول	٢٥٢
	الثاني	٢٣٥

من العام الدراسي ٢٠١٤، والجدول رقم (٥) يوضح توزيعها حسب المتغيرات.

عينة الدراسة: لقد تم اختيار عينة عشوائية يقدر عددها (٢٠٠) طالب وطالبة بنسبة تقارب ٤٠٪ من الطلبة المتحقيين في الفصل الثاني

الجدول رقم (٥): خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	عدد أفراد العينة
الكلية	العلوم الإنسانية	١١٢
	العلوم التطبيقية	٨٨
الجنس	ذكور	١٢٧
	إناث	٧٣
المستوى	الأول	١٠٢
	الثاني	٩٨

الطلبة حول مدى جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية تم تقدير مستوى درجة موافقتهم على فقرات الاستبانة ومجالاتها الستة، وقد اعتمد الباحثان الجدول التالي لتحديد مستوى المتوسط الحسابي الموزون والفئة التي ينتمي إليها كما يلي:

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة وذلك كالتالي: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للسؤال الأول، في حين استخدم اختبار «ت» لمتغيرات الدراسة "الجنس، الكلية، والمستوى" وللتعرف إلى آراء

درجة التوافر	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
قليلة جداً	أقل من ٣٦%	من ١,٨٠ - ١,٠٠
قليلة	من ٣٦% - ٥٢%	من ٢,٦٠ - ١,٨١
متوسطة	من ٥٢% - ٦٨%	من ٣,٤٠ - ٢,٦١
كبيرة	من ٦٨% - ٨٤%	من ٤,٢٠ - ٣,٤١
كبيرة جداً	من ٨٤% - ١٠٠%	من ٥,٠٠ - ٤,٢١

(عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ص ٥٤١)

بدراسة أي المجالات تحصل على أعلى درجة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول (٦).

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

نص السؤال الأول: "ما جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها؟" وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان

الجدول رقم (٦): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات درجة جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها (ن = ٢٠٠)

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	الخطط والمساقات الدراسية	٣,٥٥	٠,٦٥	٧٠,٩٧
٢	أساليب وطرق التدريس	٣,٤٢	٠,٧٢	٦٨,٣٧
٣	الهيئة التدريسية	٣,٥٢	٠,٧١	٧٠,٦٧
٤	التسهيلات والخدمات البحثية	٣,٢٧	٠,٧٧	٦٥,٤٦
٥	المكتبة	٣,٥٢	٠,٨٣	٧٠,٦٤
٦	التقويم	٣,١٥	٠,٧٩	٦٣,٠٧
	الدرجة الكلية للاستبانة	٣,٤٠	٠,٦٢٠	٦٨,٠٥

والوزن النسبي (٦٤, ٧٠%) بدرجة كبيرة. - أساليب وطرق التدريس، حيث كان المتوسط الحسابي (٣, ٤٢) والوزن النسبي (٦٨, ٣٧%) بدرجة كبيرة.

- التسهيلات والخدمات البحثية، حيث كان المتوسط الحسابي (٣, ٢٧) والوزن النسبي (٦٥, ٤٦%) بدرجة متوسطة.

- التقويم، حيث كان المتوسط الحسابي (٣, ١٥) والوزن النسبي (٦٣, ٠٧%) بدرجة متوسطة.

في ضوء النتائج السابقة يتبين حصول برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية على درجة كلية كبيرة من الجودة، وهذا يرجع إلى الاهتمام الكبير الذي تبديه الجامعة بهذه البرامج من أجل تحقيق معايير الجودة، الأمر الذي أدى إلى

ويتضح من الجدول (٦) أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في جميع المجالات من وجهة نظر العينة قد بلغ (٣, ٤٠) وبلغ الوزن النسبي للمجالات كلها (٦٨, ٠٥%) بدرجة كبيرة، ولمعرفة أي المجالات أكثر تأثيراً في "درجة جودة برامج الدراسات العليا" تم ترتيبها تنازلياً وهي:

- الخطط والمساقات الدراسية، حيث كان المتوسط الحسابي (٣, ٥٥) والوزن النسبي (٧٠, ٩٧%) بدرجة كبيرة.

- الهيئة التدريسية، حيث كان المتوسط الحسابي (٣, ٥٢) والوزن النسبي (٧٠, ٦٧%) بدرجة كبيرة.

- المكتبة، حيث كان المتوسط الحسابي (٣, ٥٢)

اقتصادية وعلمية، إذ إن هناك ضرورة ملحة لتشكيل لجنة مكتبية من قبل أساتذة الجامعات كل في تخصصه لتجديد الدوريات المطلوبة والمراجع الملحة لشرائها أو محاولة إحضارها، ويمكن استثمار الإنترنت في ذلك، وضرورة التعاون بين كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في جميع المجالات، ومحاولة التنسيق فيما بينها لسد النواقص تلبية لحاجات طلبة الدراسات العليا، وخاصة فيما يتعلق بالدوريات التي تقتصر إليها كثيراً. أما بالنسبة لمجال (التقويم) الذي جاء في الترتيب الأخير فإن هذا يدل على أن هناك قلقاً من قبل الطلبة حول إجراءات التقويم المتبعة، وعدم الرضا الكامل عن هذه الإجراءات وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الأسطل، ٢٠١١)، ودراسة (فيروي، ٢٠٠٠).

وبدراسة أي الفقرات أكثر تأثراً بمجالها تم تناول كل مجال على حدة مع بيان قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات بكل مجال على حدة كما يلي:

أولاً: الخطط والمساقات الدراسية: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول رقم (٧).

تمتع هذه البرامج بالسمعة الأكاديمية الجيدة في أوساط المهتمين بها. كما يتبين أن رضا طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية عن برامج الدراسات العليا وما يتضمنها من خطط ومساقات دراسية تلبية احتياجاتهم كان بدرجة كبيرة، ويرون كفاءة في الهيئة التدريسية، وهذا يرجع إلى أن الجامعة الإسلامية تشجع الأساتذة دوماً على المضي قدماً في الحصول على الدرجات الأكاديمية العليا، وتحرص دائماً على أن يكون أساتذتها على درجة عالية من الكفاءة والإتقان، وتقدم لهم الجوائز العلمية القيمة، كما أنهم يرون فعالية في أساليب وطرق التدريس المتبعة واستخدام التقنيات الحديثة وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الحولي، وأبو دقة، ٢٠٠٤) ودراسة (الأسطل، ٢٠١١).

من ناحية أخرى أحرز المجالان (التسهيلات والخدمات البحثية، والتقويم) درجة متوسطة على عكس المجالات الأخرى التي جاءت بدرجة كبيرة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معظم مكاتب الجامعات لا توفر الدوريات والكتب الحديثة وذلك لحاجتها إلى ميزانيات كبيرة من ناحية، وعدم وجود أماكن كافية من ناحية أخرى. ويرى الباحثان أن قلة الدوريات يرجع في الأساس إلى عوامل

الجدول رقم (٧): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

والترتيب لمجال "الخطط والمساقات الدراسية"

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	توجد خطة تفصيلية تبين المواد الدراسية وتصنيفها وتسلسلها.	٤,١٠	.٨٢	٨٢,٠٠
٢	يتوافر لكل مساق من المساقات توصيف محدد.	٣,٧٥	١,٠٠	٧٥,٠٠
٣	تتضمن الخطة الدراسية مساقات إجبارية وأخرى اختيارية.	٣,٦٧	١,٢٩	٧٣,٢٠
٤	تتوافق الخطة الدراسية مع أهداف البرنامج ومخرجات التعليم.	٣,٦٦	.٨٤	٧٣,١٠
٥	تحدد خطة المساق الكتاب المقرر والمصادر والمراجع المساعدة.	٣,٥٥	١,١٢	٧٠,٩٠
٦	تناسب عدد الساعات المخصصة للمساق مع مفرداته ومتطلبات دراسته.	٣,٥١	١,٠٤	٧٠,١٠
٧	المحتوى العلمي للمساقات متجدد ومرن وفقاً للمستحدثات العلمية.	٣,٤٧	.٩٩	٦٩,٤٠
٨	تؤهل المساقات الدراسية الطلبة للبحث العلمي.	٣,٤٤	.٩٢	٦٨,٨٠
٩	تجمع المساقات الدراسية بين الجانب النظري والتطبيقي.	٣,٣٠	١,٠٦	٦٥,٩٠
١٠	يتضمن كل مساق موضوعات لا تتداخل مع المساقات الأخرى.	٣,٠٦	٩٧.	٦١,٢٠
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٥٥	٠,٦٥	٧٠,٩٧

في الجامعة الإسلامية تعمل على متابعة تحديث المساقات الدراسية والإشراف على التقييم الذاتي للبرامج والكليات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأسطل، ٢٠١١).

بينما تبين أن الفقرة التي تنص على: "يتضمن كل مساق موضوعات لا تتداخل مع المساقات الأخرى." حصلت على الترتيب الأخير وبوزن نسبي بلغ (٢, ٦١٪)، ويعزو الباحثان ذلك إلى ترابط موضوعات المساقات مع بعضها البعض، والحاجة الماسة إلى إزالة التثابك الحاصل بين المساقات المختلفة.

ثانياً: أساليب وطرق التدريس: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول رقم (٨).

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (٢, ٥٥) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٧٠, ٩٧٪)، وتم ترتيب الفقرات في الجدول تنازلياً.

حيث تبين للباحثين أن الفقرة التي تنص على: "توجد خطة تفصيلية تبين المواد الدراسية وتصنيفها وتسلسلها" حصلت على الترتيب الأول وبوزن نسبي بلغ (٨٢٪)، ويعزو الباحثان ذلك إلى: أن الجامعة الإسلامية وضعت لكل مساق من المساقات التي يدرسها الطالب في مرحلة الإعداد توصيفاً واضح المعالم والجوانب، ويتضح ذلك جلياً في دليل الدراسات العليا الذي يتم تحديث بياناته دورياً وبصفة منتظمة، كما أن هيئة الجودة

الجدول رقم (٨): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أساليب وطرق التدريس"

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	يشجع أعضاء الهيئة التدريسية طلابهم على المناقشة والحوار.	٢, ٧٢	٠, ٩٦	٧٤, ٤٠
٢	يربط أعضاء الهيئة التدريسية المادة العلمية بالواقع الاجتماعي والثقافي.	٢, ٦٧	٠, ٩٤	٧٣, ٤٠
٣	تركز طرق التدريس المستخدمة على البحث والتعليم الذاتي.	٢, ٥٢	١, ٠٧	٧٠, ٦٠
٤	تنوع أساليب التدريس بما يتلاءم مع طبيعة المساقات الدراسية.	٢, ٤٧	٠, ٩٠	٦٩, ٥٠
٥	تؤكد طرائق التدريس على أسلوب حل المشكلات.	٢, ٢٢	٩٨٠.	٦٤, ٤٠
٦	تمزز طرائق التدريس العمل التعاوني (روح الفريق).	٢, ١٧	٠, ٩٩	٦٣, ٣٠
٧	يوظف مدرس المساق التقنيات بفاعلية في الموقف التعليمي.	٢, ١٥	٠, ٩٧	٦٣, ٠٠
	الدرجة الكلية للمجال	٢, ٤٢	٠, ٧٢	٦٨, ٣٧

وتعتمد على الطرق التفاعلية وتسهم في تنمية مهارات البحث والتفكير، وتدل هذه النتيجة على أن مدرسي مرحلة الماجستير يراعون استخدام طريقة الحوار والمناقشة أثناء التدريس، حيث إنهم يتعاملون مع فئة من الدارسين هم في حاجة إلى استخدام حلقات النقاش وتطبيق ما يدرسونه على حالات ميدانية.

وتشابهت نتائج الدراسة مع دراسة (الحوالي، وأبودقة، ٢٠٠٤)، ودراسة (الأسطل، ٢٠١١). بينما تبين أن الفقرة التي تنص على: «يوظف

ويتضح من الجدول (٨) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (٣, ٤٢)، وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٦٨, ٣٧٪)، وتم ترتيب الفقرات في الجدول تنازلياً. حيث تبين للباحثين أن الفقرة التي تنص على: «يشجع أعضاء الهيئة التدريسية طلابهم على المناقشة والحوار» حصلت على الترتيب الأول وبوزن نسبي بلغ (٧٤, ٤٠٪) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى: أن طرق التدريس المستخدمة في برامج الدراسات العليا تراعي طبيعة المساقات

أنه ينبغي بذل مزيد من الجهد للارتقاء بعملية التدريس عن طريق تشجيع المدرسين لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وعقد الورش لعمل حلقات النقاش بين المدرسين حول طرق التدريس الحديثة لتطوير الأداء بغية النهوض بمستوى الدارسين وتحسين مخرجات التعليم.

ثالثاً: الهيئة التدريسية: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول رقم (٩).

مدرس المساق التقنيات بفاعلية في الموقف التعليمي» حصلت على الترتيب الأخير وبوزن نسبي بلغ (٦٣٪) بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قلة الإمكانيات اللازمة للإبداع والتجديد في أساليب التدريس في الجامعة، أو تردد المدرسين في استخدام طرائق فردية إبداعية نظراً لحاجتها إلى مزيد من الوقت والجهد والتواصل مع الطلبة، وهذا ما لا تتيحه الظروف الحالية لكثرة الأعباء التدريسية والوظيفية الملقاة على كواهل المدرسين في الدراسات العليا في الجامعة. ونرى

الجدول رقم (٩): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "الهيئة التدريسية"

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	تسود علاقة احترام وتقاهم بين المشرف والطالب.	٣,٨٢	٠,٩٧٠	٧٦,٦٠
٢	يهتم باستفسارات الطلبة ويلقى عليها.	٣,٧٨	٠,٩٦	٧٥,٧٠
٣	يحترم عضو هيئة التدريس أفكار طلبته.	٣,٧١	٠,٩٥	٧٤,٣٠
٤	يستمر الوقت المخصص للمحاضرة بشكل مناسب.	٣,٦٢	٠,٩٧	٧٢,٥٠
٥	يغطي أعضاء هيئة التدريس كافة المجالات المعرفية للتخصص.	٣,٥٤	٠,٩٢	٧٠,٨٠
٦	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٣,٢٧	٠,٩٧	٦٥,٤٠
٧	يساعد طلبته على اختيار موضوع البحث.	٣,٢٦	١,٠٠	٦٥,٢٠
٨	يحدد أوقاتاً معينة لتوجيه طلبته وإرشادهم.	٣,٢٥	٠,٩٤	٦٤,٩٠
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٥٢	٠,٧١	٧٠,٦٧

يمكنهم من تطوير علاقاتهم مع الطلبة الدارسين مما يهيئ فرصاً أكبر للتعاون بينهم وبين الطلبة. وتشابهت نتائج الدراسة مع دراسة (الأسطل، ٢٠١١)، ودراسة (الحولي، وأبودقة، ٢٠١٤). بينما تبين أن الفقرة التي تنص على: "يحدد أوقاتاً معينة لتوجيه طلبته وإرشادهم" حصلت على الترتيب الأخير وبوزن نسبي بلغ (٦٤,٩٠) بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معظم طلبة الدراسات العليا يعملون في مواقع عمل مختلفة ولا يتمكنون من التواصل مع أساتذتهم خلال الساعات المكتبية المحددة لهم، وبالرغم من ذلك فلا بد من بذل الجهود في هذا الإطار وتوفير فرص كافية للتواصل مع الطلبة وتقديم الإرشاد الأكاديمي الكافي لهم. وتشابهت نتائج الدراسة مع دراسة (الأسطل، ٢٠١١).

ويتضح من الجدول (٩) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (٣,٥٢) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٧٠,٦٧٪)، وتم ترتيب الفقرات في الجدول تنازلياً.

حيث تبين للباحثين أن الفقرة التي تنص على: "تسود علاقة احترام وتقاهم بين المشرف والطالب" حصلت على الترتيب الأول وبوزن نسبي بلغ (٧٦,٦) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى حسن العلاقة بين المشرفين وطلبتهم والاحترام المتبادل بينهم واحترام أفكارهم وأعمالهم خاصة عند الإشراف على بحوثهم، ويرى الباحثان أن التأهيل العالي والجيد لأعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون الطلبة في مرحلة الماجستير



رابعاً: التسهيلات والخدمات البحثية: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "التسهيلات والخدمات البحثية"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	يتوافر مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس.	٣,٧٢	٠,٩٨	٧٤,٦٠
٢	يستفيد الطلبة من أجهزة العرض وخدمة الإنترنت التي تقدمها الجامعة.	٣,٤٧	١,١٢	٦٩,٤٠
٣	يتعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة عند تحكيم أدوات الدراسة الخاصة بأطروحاتهم.	٣,٤٢	٠,٩٨	٦٨,٤٠
٤	يتعاون أعضاء لجان الدراسات العليا بالقسم الأكاديمي في توجيه الطلبة نحو المسار الصحيح لأطروحاتهم.	٣,٣٧	٠,٩٩	٦٧,٤٠
٥	توجد قاعات تدريس مناسبة مزودة بالأدوات والتجهيزات اللازمة.	٣,٢٢	١,١٣	٦٤,٣٠
٦	يتعاون مسؤولو مراكز البحوث في الجامعة مع طلبة الدراسات العليا في تهيئة المراجع العلمية المناسبة لاحتياجاتهم.	٣,١٦	١,٠٦	٦٣,٣٠
٧	يستفيد طلبة الدراسات العليا من خدمات الحاسوب في تحليل نتائج دراساتهم في مختبرات الجامعة.	٣,٠٢	١,٠٢	٦٠,٤٠
٨	تقدم الجامعة خدمات طباعة الأبحاث والرسائل والتحليل الإحصائي مقابل رسوم مادية ميسرة.	٢,٨٠	١,١٤	٥٥,٩٠
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٢٧	٠,٧٧	٦٥,٤٦

الإحصائي مقابل رسوم مادية ميسرة" حصلت على الترتيب الأخير ووزن نسبي بلغ (٥٥,٩٠)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن رضا طلبة الدراسات العليا عن الخدمات التي تقدمها الجامعة جاءت بدرجة غير كافية، وهذا يرجع إلى الرسوم المادية العالية التي تتطلبها هذه الخدمات مما يثقل كاهل الطلبة، ناهيك عن المتطلبات الأخرى التي تحتاج إلى ماديات أخرى، كما أن خدمة طباعة الأبحاث والرسائل والتحليل الإحصائي لم يقدمها مركز متخصص في الجامعة إلا حديثاً تم فتحه وبرسوم مادية غير ميسرة.

خامساً: المكتبة: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول رقم (١١) الآتي.

ويتضح من الجدول (١٠) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (٣,٢٧) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٦٥,٤٦٪)، وتم ترتيب الفقرات في الجدول تنازلياً، حيث تبين للباحثين أن الفقرة التي تنص على: "يتوافر مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس" حصلت على الترتيب الأول ووزن نسبي بلغ (٧٤,٦٪) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى الإمكانيات التي توفرها الجامعة للهيئة التدريسية بدرجة كافية، وهذا بدوره يهيئ جواً مناسباً لإنجاز مهامهم الأكاديمية وتسهيلها ومن ضمنها إشرافهم على طلابهم، وهذا يتيح مكاناً للمناقشة والحوار بين المشرفين وطلبتهم. بينما تبين أن الفقرة التي تنص على: "تقدم الجامعة خدمات طباعة الأبحاث والرسائل والتحليل

الجدول رقم (١١): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "المكتبة"

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	توفر المكتبة الرئيسة لطلبة الدراسات العليا الدراسات والبحوث التي يحتاجونها.	٣,٧٣	١,٠١	٧٤,٥٠
٢	يتميز نظام الإعارة في المكتبة بالمرونة التي تتناسب مع احتياجات طلبة الدراسات العليا.	٣,٦٢	١,٠٧	٧٢,٤٠
٣	يستفيد طلبة الدراسات العليا من الغرف الموجودة في المكتبة في القراءة.	٣,٥٨	١,٠٩	٧١,٧٠
٤	تشر عمادة المكتبات بالجامعة الإسلامية أطروحات لطلبة الدراسات العليا.	٣,٥٨	١,٠١	٧١,٦٠
٥	توفر المكتبة محركات بحث إلكترونية تربية يستفيد منها الطلبة.	٣,٤٤	١,٠٧	٦٨,٨٠
٦	توفر المكتبة إمكانية الدخول إلى المواقع البحثية على شبكة الإنترنت للحصول على الأبحاث المطلوبة.	٣,٤٠	١,١٠	٦٨,٠٠
٧	توفر مكتبة الجامعة أبحاث المؤتمرات إلكترونياً للطلبة.	٣,٣٨	١,٠٠	٦٧,٥٠
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٥٣	٠,٨٢	٧٠,٦٤

أبحاث المؤتمرات إلكترونياً للطلبة. "حصلت على الترتيب الأخير ووزن نسبي بلغ (٦٧,٥٠) بدرجة متوسطة، وهذا يعني أن الخدمات الإلكترونية في المكتبة والمتعلقة بمحركات البحث التربوي غير متاحة أو غير كافية. وبالرغم من أن جهوداً بذلت للتغلب على هذه المشكلة والاشتراك في محركات بحث مختلفة وإتاحة الفرصة لطلبة الدراسات العليا للاستفادة منها، إلا أن الطلبة تواجههم مشكلات تقنية من حيث توافر الأجهزة وتفعيل المواقع الخاصة بالمحركات البحثية، مما يعيق الحصول على دراسات حديثة يستفيد منها الطلبة. وتشابهت نتائج الدراسة مع دراسة (الأسطل، ٢٠١١).

سادساً: التقويم: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول رقم (١٢) الآتي.

ويتضح من الجدول (١١) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (٣,٥٣) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٧٠,٦٤٪). وتم ترتيب الفقرات في الجدول تنازلياً. حيث تبين للباحثين أن الفقرة التي تنص على: "توفر المكتبة الرئيسة لطلبة الدراسات العليا الدراسات والبحوث التي يحتاجونها" حصلت على الترتيب الأول ووزن نسبي بلغ (٧٤,٥٠٪) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى مراعاة الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلبة في الجامعة الإسلامية من حيث الكتب والمراجع والدوريات التي يحتاجونها في إجراء دراساتهم البحثية، إلا أن نظم المكتبة في الجامعة تحدد عدد الكتب المسموح باستعارتها حيث لا تسمح باستعارة الدوريات والمراجع والرسائل الجامعية. بينما تبين أن الفقرة التي تنص على: "توفر مكتبة الجامعة"

الجدول رقم (١٢): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال «التقويم»

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	يتم توزيع الدرجات على الاختبارات والنشاطات بصورة متنوعة ومتوازنة.	٣,٤٢	١,٠٦	٦٨,٤٠
٢	تركز طريقة التقويم المستخدمة على اختبار مهارات البحث والتفكير والتقد.	٣,٣٥	٠,٩٣	٦٧,١٠
٣	تنوع الأسئلة في الاختبارات التحريرية بين المقالية والموضوعية والعملية.	٣,٣٣	١,١٢	٦٦,٦٠
٤	تتلاءم طرق التقويم المتبعة مع طبيعة المقررات.	٣,٢٨	٠,٩٤	٦٥,٧٠
٥	يتم تقويم المساقات بدلالة الأهداف المحددة لها.	٣,٢٦	١,٠٥	٦٥,٣٠
٦	يتصف تقويم الطلبة بالموضوعية والدقة.	٣,٢٦	٠,٩٩	٦٥,٢٠
٧	يتصف تقويم المدرس لطلوبته بالعدالة.	٣,٢٥	١,٠٧	٦٥,٠٠
٨	يوجه الطلبة لاستخدام التقويم الذاتي لتقييم أدائهم.	٣,٠١	١,٠٠	٦٠,١٠
٩	يشترك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في تقويم برامج الدراسات العليا.	٢,٨٢	١,٢١	٥٦,٤٠
١٠	يعيد المدرس الأبحاث للطلبة بعد تصويبها وتقديم الملاحظات عليها.	٢,٥٥	١,٢٠	٥٠,٩٠
	الدرجة الكلية للمجال	٣,١٥	٠,٧٩	٦٣,٠٧

ويعزو الباحثان ذلك إلى كثرة الأعمال التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس وقلة الوقت الكافي لديهم لتصويب الأبحاث. وتبين هذه النتيجة أن الطالب في حاجة للتعرف على مستوى أدائه حتى يطور من جهده ويصحح مسار أعماله وأنشطته حتى يرتقي بعمله وأدائه. وتشابهت نتائج الدراسة مع دراسة (الأسطل، ٢٠١١).

**إجابة السؤال الثاني ونصه:** «هل تختلف جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟ من خلال الإجابة على فرضية الدراسة المتعلقة بمتغير الجنس والتي نصها: لا تختلف جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها باختلاف الجنس (ذكور، إناث). وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار «ت» للكشف عن دلالة الفروق، والجدول رقم (١٣) التالي يوضح ذلك.

ويتضح من الجدول (١٢) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (٣,١٥) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٦٣,٠٧٪). وتم ترتيب الفقرات في الجدول تنازلياً، حيث تبين للباحثين أن الفقرة التي تنص على: "يتم توزيع الدرجات على الاختبارات والنشاطات بصورة متنوعة ومتوازنة" حصلت على الترتيب الأول وبوزن نسبي بلغ (٦٨,٤٪) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى: أن طبيعة الدراسات العليا تقوم على البحث والتنقيب، لذا يحرص أعضاء هيئة التدريس على تكليف الطلبة بنشاطات مختلفة كإعداد التقارير والأبحاث والملخصات. وتشابهت نتائج الدراسة مع دراسة (الحولي وأبو دقة، ٢٠٠٤). بينما تبين أن الفقرة التي تنص على: "يعيد المدرس الأبحاث للطلبة بعد تصويبها وتقديم الملاحظات عليها" حصلت على الترتيب الأخير وبوزن نسبي بلغ (٦٣,٠٧٪)،

الجدول رقم (١٣): نتائج استخدام اختبار «ت» للكشف عن الفرق بين متوسطات استجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الخطط والمساقات الدراسية	ذكور	٧٣	٣,٦٤	٠,٦٢٠	١,٤٥	غير دالة عند ٠,٠٥
	إناث	١٢٧	٣,٢٨	٠,٦٨٠		
أساليب وطرق التدريس	ذكور	٧٣	٣,٤٩	٠,٧٩٠	١,٠١	غير دالة عند ٠,٠٥
	إناث	١٢٧	٣,٤٩	٠,٦٧		
الهيئة التدريسية	ذكور	٧٣	٣,٦١	٠,٧٦	١,٢١	غير دالة عند ٠,٠٥
	إناث	١٢٧	٣,٢٠	٠,٧٧		
التسهيلات والخدمات البحثية	ذكور	٧٣	٣,٤٠	٠,٧٥	١,٨٤	غير دالة عند ٠,٠٥
	إناث	١٢٧	٣,٤٦	٠,٨٥		
المكتبة	ذكور	٧٣	٣,٦٥	٠,٧٨	١,٥٥	غير دالة عند ٠,٠٥
	إناث	١٢٧	٣,١١	٠,٧٥		
التقويم	ذكور	٧٣	٣,٢٣	٠,٨٥	٠,٩٨٩	غير دالة عند ٠,٠٥
	إناث	١٢٧	٣,٣٥	٠,٦٢		
الدرجة الكلية	ذكور	٧٣	٣,٤٩	٠,٦٢	١,٥٩٧	غير دالة عند ٠,٠٥
	إناث	٧٣	٣,٦٤	٠,٦٢		

عدم وجود أثر لمتغير الجنس في نتائجها حول جودة التعليم في برامج الدراسات العليا.

إجابة السؤال الثالث ونصه: "هل تختلف جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها باختلاف الكلية (علوم إنسانية، علوم تطبيقية)؟ من خلال الإجابة على فرضية الدراسة المتعلقة بمتغير الكلية والتي نصها: لا تختلف جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها باختلاف الكلية (علوم إنسانية، علوم تطبيقية). وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق، والجدول رقم (١٤) التالي يوضح ذلك.

يتضح من الجدول أنه: لا تختلف جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها باختلاف الجنس (ذكور، إناث). ويعزى التقارب في وجهات النظر بين الطلبة في جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغض النظر عن جنسهم إلى أن برامج الدراسات العليا ليست متحيزة لفريق دون آخر من الذكور والإناث بشكل يؤثر في نظرتهم إليها، حيث يقوم كل طالب أو طالبة بنفس الوظائف والمهام الأكاديمية المطلوبة منهم بالتساوي، فالجميع يخضعون لنفس الأنظمة والقوانين المعمول بها وفق تعليمات الدراسات العليا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأسطل، ٢٠١١)، ودراسة (عساف والحلو، ٢٠٠٩) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات

الجدول رقم (١٤): نتائج استخدام اختبار «ت» للكشف عن الفرق بين متوسطات استجابات الطلبة تبعاً لمتغير الكلية

المجال	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الخطط والمساقات الدراسية	علوم إنسانية	١١٢	٣,٧٥	٠,٥٩	٥,٢٨	دالة عند ٠,٠١
	علوم طبيعية	٨٨	٣,٢٩	٠,٦٥		
أساليب وطرق التدريس	علوم إنسانية	١١٢	٣,٦٩	٠,٦٦	٦,٦٧	دالة عند ٠,٠١
	علوم طبيعية	٨٨	٣,٠٧	٠,٦٥		
الهيئة التدريسية	علوم إنسانية	١١٢	٣,٨٢	٠,٦٠	٧,٢٥	دالة عند ٠,٠١
	علوم طبيعية	٨٨	٣,١٧	٠,٦٧		
التسهيلات والخدمات البحثية	علوم إنسانية	١١٢	٣,٤٧	٠,٧١	٤,٢٨	دالة عند ٠,٠١
	علوم طبيعية	٨٨	٣,٠٢	٠,٧٧		
المكتبة	علوم إنسانية	١١٢	٣,٨٢	٠,٧٠	٦,١٠	دالة عند ٠,٠١
	علوم طبيعية	٨٨	٣,١٦	٠,٨٤		
التقويم	علوم إنسانية	١١٢	٣,٢٢	٠,٧٢	٣,٤٢	دالة عند ٠,٠١
	علوم طبيعية	٨٨	٢,٩٤	٠,٨٢		
الدرجة الكلية	علوم إنسانية	١١٢	٣,٦٣	٠,٥٢	٦,٤٩	دالة عند ٠,٠١
	علوم طبيعية	٨٨	٣,١١	٠,٦١		

إجابة السؤال الرابع ونصه: "هل تختلف جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها باختلاف المستوى (الأول، الثاني)؟ من خلال الإجابة على فرضية الدراسة المتعلقة بمتغير المستوى والتي نصها: لا تختلف جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها باختلاف المستوى (الأول، الثاني). وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق، والجدول رقم (١٥) التالي يوضح ذلك.

يتضح من الجدول أنه: تختلف جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها باختلاف الكلية (علوم إنسانية، علوم تطبيقية)، لصالح كليات العلوم الإنسانية. ويمكن عزو ذلك إلى أن جودة برامج الكليات الإنسانية لا تحتاج إلى المتطلبات والتجهيزات التي تحتاجها برامج الكليات التطبيقية من معامل ومختبرات ومرافق. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عساف والحلو، ٢٠٠٩).

الجدول رقم (١٥): نتائج استخدام اختبار «ت» للكشف عن الفرق بين متوسطات استجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الخطط والمساقات الدراسية	المستوى الأول	١٠٢	٣,٥٩	٠,٦٨	٠,٩٨٤	غير دالة عند ٠,٠٥
	المستوى الثاني	٩٨	٣,٥٠	٠,٦٣		
أساليب وطرق التدريس	المستوى الأول	١٠٢	٣,٤٨	٠,٧٠	١,١٧٧	غير دالة عند ٠,٠٥
	المستوى الثاني	٩٨	٣,٣٦	٠,٧٥		
الهيئة التدريسية	المستوى الأول	١٠٢	٣,٥٣	٠,٦٨	٠,٠٨٩	غير دالة عند ٠,٠٥
	المستوى الثاني	٩٨	٣,٥٤	٠,٧٤		
التسهيلات والخدمات البحثية	المستوى الأول	١٠٢	٣,٢٥	٠,٧٨	٠,٣٤١	غير دالة عند ٠,٠٥
	المستوى الثاني	٩٨	٣,٢٩	٠,٧٦		
المكتبة	المستوى الأول	١٠٢	٣,٥٢	٠,٨٦	٠,١٦٩	غير دالة عند ٠,٠٥
	المستوى الثاني	٩٨	٣,٥٤	٠,٨٠		
التقويم	المستوى الأول	١٠٢	٣,١٢	٠,٨٠	٠,٦٣٩	غير دالة عند ٠,٠٥
	المستوى الثاني	٩٨	٣,١٩	٠,٧٨		
الدرجة الكلية	المستوى الأول	١٠٢	٣,٤١	٠,٦٣	٠,١٢١	غير دالة عند ٠,٠٥
	المستوى الثاني	٩٨	٣,٤٠	٠,٦٢		

إجابة السؤال الخامس ونصه: "ما سبل تفعيل برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية لتتلاءم مع معايير الجودة التعليمية؟ بالنسبة لإجابة هذا السؤال كانت هناك العديد من الاقتراحات من قبل أفراد العينة والجدول التالي يوضح الاقتراحات الأكثر تكراراً والتي اشترك فيها أفراد العينة من الكليات المختلفة:

يتضح من الجدول أنه: لا تختلف جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها باختلاف المستوى (الأول، الثاني). ويعزو الباحثان ذلك إلى تعرض طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية إلى نفس القوانين والأنظمة والتعليمات المعمول بها في الدراسات العليا، مما أدى إلى تماثل استجاباتهم تقريباً حول جودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأسطل، ٢٠١١)، ودراسة (عساف والحلو، ٢٠٠٩).

الرقم	الاقتراحات
١.	مراجعة الخطط الدراسية للبرامج التي تطرحها عمادة الدراسات العليا باستمرار، والعمل على تعديل بعض المساقات وفق الظروف المستجدة عالمياً ومحلياً.
٢.	اعتماد طرائق واستراتيجيات جديدة للتدريس من قبل الأكاديميين مع طلبتهم (ندوات-حلقات دراسية- مناقشات-دراسات ميدانية) مع استخدام وسائل تعليم حديثة.
٣.	ينبغي على الكليات الجامعية في فلسطين أن تتوسع من أنماط التقييم لدى طلبتها، بحيث لا يقتصر التقييم على الاختبارات التحريرية، التي تقيس الجانب المعرفي فقط، بل لابد من استحداث اختبارات تقييم تقيس القدرة على أداء المهارة، وأخرى تكشف عن مدى الالتزام بالاتجاهات، وذلك من خلال تنوع الاختبارات ما بين موضوعية، وعملية وشفوية وتحريرية.
٤.	تطوير خدمات المكتبة المركزية لتتلاءم، واحتياجات طلبة الدراسات العليا
٥.	تزويد جميع أفراد المجتمع الجامعي بالتغذية الراجعة (المرتدة) عن نتائج التقييم، ثم العودة مرة أخرى إلى مرحلة التخطيط، بعد تحليل نتائج التقييم، وذلك عن طريق ما يعرف (بحلقات الجودة).
٦.	تخفيف العبء الإداري عن المدرس المشرف ليتفرغ أكثر لطلبته ويقدم لهم الإرشادات المناسبة أثناء إعداد الرسالة.
٧.	تخفيض الرسوم الدراسية الخاصة بالساعة المعتمدة الواحدة
٨.	ربط برامج الدراسات العليا بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
٩.	إنشاء قاعدة بيانات بالرسائل الجامعية التي تجرى على مستوى الوطن.
١٠.	إقامة مركز بحث بداخل الجامعة لمساعدة طلبة الدراسات العليا يضم نخبة من الخبراء في مجال البحث العلمي والدراسات العليا.
١١.	زيادة عدد الكتب المخصصة للإعارة لطلاب الدراسات العليا عن خمسة كتب
١٢.	التزويد المستمر لمكتبة الجامعة بالدوريات والمراجع الحديثة، مع الاشتراك في قواعد بيانات إقليمية ودولية.
١٣.	توفير التسهيلات والخدمات البحثية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

الدراسات العليا لتكون مدخلاً لإدارة التعليم الجامعي بالجودة الشاملة وعلى جميع المستويات.

- الإشراف العلمي الدقيق على أطروحات الطلبة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.

- توفير خدمات أكبر لطلبة الدراسات العليا مثل أجهزة الحاسوب وخدمات الطباعة وتوسيع مشروع مساعد الباحث للطلبة المتميزين، وتقديم القروض للطلبة، وتطوير وحدة للإحصاء والقياس والتقييم في الجامعة.

- زيادة عدد الكتب والمراجع والدوريات المسموح باستعارتها.

ومما سبق يتبين أهمية استطلاع آراء المنتفعين من البرامج في الجامعة بصفة مستمرة. ويرى الباحثان ضرورة توفير مستلزمات البحث العلمي، وذلك فيما يرتبط بالتقنيات والمراجع العلمية الحديثة والمختبرات والتجهيزات، والتنسيق مع مؤسسات المجتمع لإشراكها في دعم وتمويل البحوث وربطها بحاجات المجتمع وتحفيز الطلبة وتشجيعهم على البحث العلمي.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخلوص إلى التوصيات التالية:

- ضرورة أن تتبنى الجامعة منهجاً وفلسفة يشجعان على نشر ثقافة الجودة في برامج

راضي، ميرفت (٢٠١١): سبل النهوض بجودة برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، بحث مقدم لمؤتمر «الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع» الذي عُقد بتاريخ ١٩-٢٠ مايو ٢٠١١ في الجامعة الإسلامية، غزة، ص ٤٧٤-٩١٥.

سكر، ناجي (٢٠٠٥): التقويم متعدد الأبعاد باعتباره مدخلا لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، مجلة الجودة في التعليم العالي، ١(٢)، ص ٧٢-٧٦.

طعيمة، رشدي وآخرون (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيرة للنشر.

العارفة، عبد اللطيف وقران، أحمد (٢٠٠٩): موقفات تطبيق الجودة في التعليم العام، من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في منطقة الباحة التعليمية- دراسة مقدمة للمؤتمر الرابع عشر (الجودة في التعليم) والذي عقد في منطقة القصيم في الفترة من ٢٨-٢٩/٤/٢٠٠٩.

عبد الفتاح، عز (٢٠٠٧): مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.

عساف، عبد والحلو، غسان (٢٠٠٩). واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٣(٣)، ص ٧١١-٧٤٤.

- عقد لقاءات دورية لطلبة برنامج الماجستير في كل فصل دراسي لتعزيز التواصل بين أساتذة القسم والطلبة والاستماع إلى ملاحظات الطلبة والعمل على حلها أولاً بأول.

- تعزيز اشتراك الجامعة في محركات البحث التربوية الإلكترونية العربية والأجنبية وتدريب الطلبة المعنيين على حسن الاستفادة منها.

## المراجع:

### المراجع باللغة العربية:

الأسطل، إبراهيم (٢٠١١): تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس في الجامعة الإسلامية بقطاع غزة من وجهة نظر الطلبة، بحث مقدم لمؤتمر «الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع» الذي عُقد بتاريخ ١٩-٢٠ مايو ٢٠١١ في الجامعة الإسلامية، غزة، ص ٧٩-١٢١.

تمام، شادية، والطوخي، هيثم (٢٠٠٧)، الجودة في الدراسات العليا بجامعة القاهرة دراسة تقييمية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الخامس للتعليم الجامعي في مجتمع المعرفة الفرص والتحديات، ١١-١٢ يونيو.

الحولي، عليان وأبو دقة، سناء (٢٠٠٤)، تقويم برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (٢١٢) العدد (٢).

دياب، سهيل (٢٠٠٥): مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني، مجلة الجودة في التعليم العالي، ١(٢)، ص ٢٧-٣٣.





Nughraha ,P. (2001), Management in teaching& learning process,(Online) Available from:<http://www.petra.ac.id/english/science>.

Verhey, M. (2002). Graduate student perceptions of their SFSU experience. Retrieved Oct. 2002, from SFSU, Web site:<http://www.sfsu.edu/~acadplan/newslwtters2002gs.htm>.

عليما، صالح (٢٠٠٨): إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

عمشوش، مسعود (٢٠١٠)، الدراسات العليا وخدمة المجتمع ٢٠١٤/٣/٦.

المراجع باللغة الأجنبية:

<http://www.yemenitta.com/highstudy.htm>

موقع الجامعة الإسلامية (٢٠١٤):

[www.iugaza.ps](http://www.iugaza.ps)